

البرهان في علوم القرآن

من بينهم فويل للذين كفروا ١ فعطف فويل للذين كفروا ١ وهي جملة اسمية على فاختلف وهي فعلية بالفاء .

وقال تعالى وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٢ .

وقال تعالى يومئذ تعرضون لاتخفي منكم خافية فاما من اوتى كتابه بيديمه ٣ .

قال واذن جاز عطف الاسمية على الفعلية ب ام في قوله تعالى سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون ٤ اذا لوضع للمعادلة وقيل انه اوقع الاسمية موقع الفعلية نظرا إلى المعنى اصمتم بما المانع هنا وجعل ابن مالك قوله تعالى ومخرج الميت من الحي ٥ عطا على يخرج لان الاسم في تاويل الفعل .

والتحقيق ما قاله الزمخشري انه عطف على فالق الحب والنوى ٥ ولا يصح ان يكون عطا على يخرج لانه ليس تفسيرا لقوله فالق الحب فيعطى على تفسيره بل هو قسيم له القاعدة الثالثة

ينقسم باعتبار المعطوف إلى اقسام عطف على اللفظ وعطف على الموضوع وعطف على التوهم فالاول ان يكون باعتبار عمل موجود في المعطوف عليه فهو العطف على اللفظ نحو ليس زيد بقائم ولا ذاہب وهو الاصل